

شرح صحيح مسلم (492) " تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما

كان من إباحته " ح 045-835 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستدل بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب المساجد ومواضع الصلاة تحت باب تحريم الكلام في الصلاة ونسق ما كان من اباحته. قال حدسنا ابو بكر بن ابي شيبه وزهير بن حرب وابن نمير وابو سعيد الاشج - [00:00:33](#)

والفاظهم متقاربة قالوا حدثنا ابن فضيل حدثنا الامش عن ابراهيم وهو ابن يزيد النخعي عن علقمة وهو ابن قيس النخعي عن عبدالله وابن مسعود قال كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة - [00:00:59](#)

فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلاة فترد علينا وقال ان في الصلاة شغلا - [00:01:24](#)

ان في الصلاة شغلا قال حدثنا يحيى ابن يحيى اخبرناه شيم عن اسماعيل ابن ابي خالد عن الحارس ابن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد ابن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو الى - [00:01:47](#)

جنبه في الصلاة حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام اذا الان ثلاثة احاديث كلها في النهي عن الكلام في الصلاة الحديث الاول حديث معاوية ابن الحكم السلمي وفيه ان النبي صلى الله عليه انه - [00:02:11](#)

آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن الحديث الثاني حديث ابن مسعود - [00:02:45](#)

انه كان كنا نسلم على رسول الله وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من الحبشة سلمنا عليه فقال ان في الصلاة لم يرد ولما انقضت الصلاة قال ان في الصلاة لشغلا - [00:02:57](#)

والحديث الثالث حديث زيد ابن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت. كم حديث الان يا يحيى من ومن ومن - [00:03:11](#)

مع ابن الحكم السلمي وابن مسعود ثالث زيد ابن ارقم الحديث الرابع في هذا الباب ده سنة قتيبة بن سعيد ده سنة ليث دعاء وحدثنا محمد ابن رمح. اخبرنا الليث عن ابي الزبير عن جابر - [00:03:31](#)

ابو زبير محمد ابن مسلم تدرس وهو مدلس لكن اختفر عدد من العلماء عنته في مسلم عن جابر انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني لحاجة ثم ادركته وهو يسير - [00:03:57](#)

قال قتيبة يصلي فسلمت عليه فاشار الي فلما فرغ دعاني فقال انك سلمت انفا وانا اصلي وهو موجه حينئذ قبل المشرق الرواية الاخرى قال يقول له عفوا تكلمته فاتيته وهو يصلي الى بعير - [00:04:16](#)

فكلمته فقال بيده هكذا واما زهير بيده ثم كلمته فقال لي هكذا واما زهير بيده نحو الارض وانا اسمعه يقرأ يومئ برأسه فلما فرغ قال ما فعلت في الذي ارسلت كلاه - [00:04:42](#)

انه لم يمنعني ان اكلمك الا اني كنت اصلي قال زهير وابو الزبير جالس مستقبل القبلة فقال بيده ابو الزبير الى بني المصطلق فقال

بيده الى غير الكعبة يعني هذه الزيادة تحتاج الى نزر - 00:05:00

الى غير كعبة يصلي الى غير القبلة وهو للراحلة في السفر او وهو في السفر عذرا ما فيش في زكريات راحلة هنا وصلى على بغيره

صل على بغيره الى غير القبلة وهو - 00:05:19

في السفر في رواية ان اقربى عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ابعثني في حاجة فرجعت اصلي الى راحلته وجه على

غير القبلة فسلمت عليه فلم يرد علي - 00:05:35

فلما انصرف قال انه لم يمنعني ان ارد عليك الا اني كنت اصلي الا اني كنت اصلي فهذا الحديث الرابع في منع المصلي من الكلام

حديث من لان وعبدالحكيم السلمي - 00:05:54

عبدالله بن مسعود زيد بن ارقم جابر بن عبدالله رضي الله عنهم جميعا - 00:06:17